

## الأصول الثلاثة (3) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

### العلمي

عبدالعزيز آل الشيخ

المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتلقوا في دينهم. كل واحد من الرجال والنساء عليه التفقه في دينه. عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا  
هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:00:00  
الواجب على المكلفين جميعا ان يتلقوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف  
يحجون؟ كيف يأمر المعرف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟  
يتعلمون - 00:00:20

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بسم الله الرحمن الرحيم والصلة والسلام على اشرف  
الانبياء والمرسلين قال الشيخ رحمة الله تعالى اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنفية ملة ابراهيم - 00:00:39  
ان تعبد الله ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس. خلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا  
ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره  
معه - 00:00:55

والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبده  
ورسولك محمد اشرف الانبياء وشرف المرسلين وعلى الله وعلى صاحبته اجمعين. وعلى التابعين - 00:01:17  
وتبعيهم بحسنان الى يوم الدين وبعد يقول الشيخ محمد بن عبد الله رحمة الله في الاصول الثلاثة اعلم ارشدك الله لطاعته. ان  
الحنفية ملة ابراهيم اعلم بالرحمة ثم الان قال اعلم ارشدك الله - 00:01:45  
فان الله اذا ارشد عبده وهداه السبيل المستقيم فله فلن يصله احدا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له ارشدك الله  
لطاعته. دعاء الطالب ونصيحة له وتقريرها له وآتاهيئته لقبول الحق - 00:02:08

فان المعلم اذا تعامل مع تلاميذه بحسن التعامل بحسن الاخلاق صبر عليهم وحرم عليهم ووجههم التوجيه السليم ورغبهم في الخير  
وكان قدوة لهم في ذلك فانها عالمة خير وتوفير لان الطالب اذا رأى من استاذه نفقة او غلطة او قسوة او تأنيبا - 00:02:34  
ونحو ذلك لم يأتي لم يأتى للعلم لم يصغر العلم اصغاء كاملا. لان هذه الطياع سيئة تنفره من من طلابه بل حتى تنفروا من اولاده.  
صاحب الغضب والحمامة الزائدة لا يعيش موعدها زوجة ولا اولاد ولا - 00:03:01

لأنهم يرون به الحمامة والسرعة وقلة المروءة وعدم الصبر ولها قال ارشدك الله لطاعته. تلطف تلطف ودعاء وتغريب وتهيئة للطالب  
لان يصفوا لما يقال اعلم ارشدك لطاعته لان الله اذا ارشدك - 00:03:21

هذا ومن عليك وانار قلبك فعرفت الحق من الباطل والباطل من الحق وقمت بهذا بهذا الشريعة يا خير القيام ارشاد الله قد الطاعة  
ان يهديك سواء السبيل وان يجنبك طريق المغضوب عليهم والضالين. افهم شرع الله - 00:03:43

صدره للإسلام فهو على نور من ربها ملة ابراهيم عليه السلام. الحنفية ابراهيم. الحنفية المائل عن الشرك الى التوحيد قصده. من مال  
وانحرف عن طريقة المشركين الى الطريقة المحمدية السليمة - 00:04:06

التي هي عبادة الله وحده لا شريك له واخلاص دين الله ان ملة ابراهيم. قال جل وعلا ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وقال

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت - 00:04:31  
هو انا اول المسلمين وقال جل وعلا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا منكم واما تعدون الله كفرنا  
بكم وبذا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى - 00:04:57

اؤمنوا بالله وحده. هذه ملة ابراهيم وهي البراءة من الشرك. والبعد عن الشرك قليله وكثيره. والتمسك هذه العقيدة السليمة التي هي  
ملة الخليل عليه السلام. قال جل وعلا اولئك الذين هدى الله فبهدتهم مقتدرؤن - 00:05:19

وملة الحال ابراهيم عليه السلام توحيد الله واخلاص الدين له وجميع الرسل على هذا المنوال لكن عليه السلام قام بهذا الامر اعظم  
القيام. قال الله جل وعلا عنه وان من شيعتي لا ابراهيم اذ جاء - 00:05:39

ربه بقلب سليم. اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون؟ ايفاكا اليه دون الله تريدون فما اظنكم برب العالمين ولهذا قال الله جل وعلا واذ قال  
ابراهيم لابيه وقومه ابني براء ما تعبدون الا الذي - 00:05:59

قطرني فانه سيدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون فملة ابراهيم هي دين الانبياء كلهم من نوح عليه السلام الى محمد  
صلى الله عليه وسلم. هي دين والله الذي ارتضاه لنا واتم به علينا النعمة ورضي اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي -  
00:06:22

رضيت لكم الاسلام دينا. فملة الخليل عباد الله بالعبادة. وانها حق واجب والكفر بكل من ان عبد من دون الله من عبد اخذ من دون الله.  
قال تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء ما تعبدون - 00:06:52

الا الذي وترني فاش استثنى من المعبد ربه فانه سيهدين وجعلها اي هذه الكلمة البراءة من الشرك واهل واخلاص الدين لله. كلمة  
باقية في عقبه وهي لا الله الا الله. انت تقتضي الله بالعبادة - 00:07:12

عما سوى الله اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر جميع الناس وبذلك امر  
جميع الناس يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:07:32

لعلكم تتقوون. هذا امر عام لكلخلق. لانه لاجل خلق الله الخلق. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدواني اي لاجل لاجل ان يعبدوني دون  
من سوائي ما خلقهم الله يستعز به من - 00:07:55

ولا ليسترن من قلة ولا ليستفني من فاقه بل خلقهم لعبادته وعمت جميع الانبياء جميع الامم بذلك. ولقد بعثنا في كل امة رسولا  
ان اعبدوا الله واجتنبوا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:08:15

واخبر الله عن الرسل جميعهم عن الرسل جميعهم انهم قالوا لقومهم وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا الله الا انا  
فاعبدون اذا فالدرس جميعا دعوا الى لا الله الا الله والى افراد الله بالعبادة. وان يعلق ارسلنا نوح الى قومه - 00:08:41

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من غيره والى عاد اخف هدى. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من غيره والى ثمود اقام صالح. قال يا  
قومي اعبدوا الله ما لكم من غيره جميع الرسل. بدأوا الدعوة بلا الله الا الله - 00:09:04

ختموها بذلك فانها اصل بالاسلام واساسه وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوون ومعنى يعبدون يوحدون  
وعظم ما امر الله به التوحيد وهو يعبدون يوحدون فان العبادة توحيدا - 00:09:24

المعبود فاذا فالمسلم عابد لله موحدا لعبادة الله لا يشرك مع غيره. والوثني عابد لله وعايد ومن الناس من يتخد من دون الله اندادا  
يحبونه كحب الله والذين امنوا بحبا الله الایات - 00:09:46

المهم ان العبادة والتوحيد اعبدوا وحدوا وقضى ربكم الا يوحدوا الله جل وعلا بان تكون عبادة لله دعائكم ورجائكم والتجاويف  
وامالكم وتعلق اعمالكم بالله الرزق بيد الله والامر بيد الله لا اراد لما قضى الله وقدره. فان هذا هو الواجب علينا جميعا عباد الله وحده  
لا شريك له - 00:10:07

فاعظم واجب على العباد التوحيد هو اعظم الواجبات واساس الملة من لقي الله به فانه يرجى له دخول الجنة حتى وان عذب على  
كما ارتكب من بعض الذنوب والخطايا. ومن لقي الله مشركا به - 00:10:37

النار مقر ومؤاوه. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصاره فاعظم ما يوجد ازواجه التوحيد هو اعظم الواجبات هو اصول الدين واساسه. ولقد اوحى اليك والى الذين منهم - [00:10:57](#)

لمن اشركت ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين واعظم ما نهى عنه الشرك وهو وهو دعوة غيره معه واعظم معنى الشرك هو دعوة الله ودعوة غيره معه - [00:11:19](#)

المشركون لم يتتركوا عبادة الله يبعدون الله. لكن يبعدون مع الغير ويقولون نعبد هؤلاء الشفعاء ليقربوا الى الله زلفي وليرفعوا الى الله حاجاتنا وضرورياتنا فندعوهم وندبح لهم ونستغفب لهم ولو كان - [00:11:41](#)

من ذي قرون يقول لا هؤلاء صالحون نصرف لهم حق العبادة ليؤهلوهون ويقرروا لربنا وكل هذا من فان الله جل وعلا اعلم بحال عباده لا يقبل شيء من امرهم وهو جل وعلا الذي خلق الجميع فامرنا جميعا - [00:12:01](#)

بعباده وحدرنا نشرك بالله ومن نوم الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيمها. وفي الايات الاخرى فقد ضل ضلالا - [00:12:21](#)

بعيدة فاعظم ما نشرك به فان النبي بقي في مكة عشر سنين يكرسها للتوحيد والدعوة وتصير في النفوس وللتحذير من الشرك الخامس بعد بسنوات ولكنها ركتين فقط فانما اكملت شروطه اركانها واتمت عددها عندما هاجر الى المدينة وبقي الصوم والزكاة والحج - [00:12:41](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاذان. انما شرع بمدينة. اما مكة فاكبر دعوة التوحيد. ومناظرة المشركين ومجاهداتهم والرد على متعلق بغير الله والدليل قوله تعالى واعبدو الله ولا تشركوا به شيئا. نعم - [00:13:11](#)

والدليل واعبدو الله. الامر ولا تشركوا بجني. لأنكم ان اشركتم مع الله غيره لم تتحققوا العبادة لله انما يتحقق العبادة لله من اخلاص لله دعاءه رجاءه وخوفه وانتابته وخشيته وكان - [00:13:32](#)

هذا الموحد اما الذي اشرك مع الغيرة من دون الله كان ضالا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم حصين ابن عبد الرحمن قال اعبد سبعة ستة في الارض تعد لرغبتك السماء. قال ان اسلمت لاعلمتك - [00:13:52](#)

فلما اتت النبي قال له قل اللهم اهمني رشدي وقني شر نفسي. فالهمنا الله الخير ووقعنا الشر فعبد الله وحسن اسلامنا فان قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفتها العبد رب ودينه ونبيه محمدا صلى الله اذا قيل لك ما هي الاصول الثلاثة - [00:14:17](#)

ينبغي جهلها بل على كل مسلم يعرفها ويستبينها فقل ثلاثة ما علمت لربه ومعرفة ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم. فمن عرف الله عبده ومن عرف نبيه محمد اتبعه. ومن علم الاسلام - [00:14:44](#)

عمل به هذه اصول ثلاثة تعيش الدنيا ونسأل عنها في يوم في القبر حينما يوضع في العهد تخلى عنه وقالوا كلهم وان لقى عن عائلة ملكان فيسألان من ربك؟ وما دينك؟ وما علمك بهذا الرجل - [00:15:04](#)

ربى والاسلام ديني رسول الله امنت به وصدق الحديث. فالسؤال والسؤال عن الثالث اصول بعد رب رب ودينه ونبيه. هذا اشرف العلم واكمم علم واتم علم. وكل علم لابد يكون دون هذا يكون - [00:15:24](#)

على هذا العلم الاساسي وكل علم يكون اساء من هذه الاصول الثلاثة. فمن عرف الله وعرف وعرف نبيه صلى الله عليه وسلم عاش بخير ومات على خير ولقي الله على خير جعلنا له - [00:15:44](#)

ايام من الطائعين المستقيمين المحامين للاصول الثلاثة الثابتين عليها العابد لله وحده الذين يرجون رحمته ويخافون عقابه. وصلى الله وسلم وبارك على محمد. اللهم صلي وسلم قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما - [00:16:04](#)

تذكروا اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتتفقها في دينهم. كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتتفقه في دينه عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى ما اجبت هذه العبادة ولا سبيل اليها الا بالله - [00:16:32](#)

تم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقها في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف  
يصومون؟ كيف - 00:16:52